

المجلس الثامن والثلاثون في التعليق على ديوان الحماسة -) ولما رأيت الخيل زوراً كأنها(

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله المتصرف في خلقه كيف يشاء والصلة والسلام على سيد الانبياء وامام الاصفیاء وعلى الله الشرفاء واصحابه النجباء. اما بعد مرحبا بكم ايها الكرام في مجلسنا الثامن والثلاثين. من مجالس التعليق على ديوان الحماسة -

00:00:03

لابي تمام حبيب ابن اوس الطائي رحمه الله تعالى واحسن اليه في المجلس الماضي كان حديثنا عن مقطوعة زفة بن الحارث الكلابي نعم وهي المقطوعة الثامنة والعشرون وآآ قد قال فيها وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة الليالي قارعنا جذام وحميرا. فلما قرعنا النبع

بالنبع بعض - 00:00:25

بعض اب ابي عيدانه ان تكسر. ولما لقينا عصبة تغلبية يقودون جردا للمنية ضمرا. سقيناهم كأسا سقونا بمثلها ولكنهم كانوا على الموت اصبرا تحدثنا عن هذه المقطوعة وحاولنا تحليلها بادوات التحليل الدقيقة - 00:00:48

وهي علوم العربية من نحوها وصرفها وبلغتها وعلقنا عليها تعليقات ادبية خفيفة نعم نذكر بعضها معكم اه ما تذكرون في تحليل هذه المقطوعة في المجلس الماضي ماذا تذكرون يا كرام؟ - 00:01:08

نعم نعم نعم اذا قلنا ان شحمة ذات وهو منقول عن مصدر مرة. احسن الله اليكم. صحيح طيب وماذا ايضا هو من فعله شحم يشحوم شحوما وشحوما والشحمة مصدر مرة ثم نقلت الى اسم الذات - 00:01:28

نقلت الى اسم الذات سيد ماذا ايضا؟ ماذا نذكر ما ذكرناه في المجلس الماضي كما حسبنا كل بيضاء شحمة ما هذا في الاصل يريدون الآيات. طيب حاضر. حاضر طيب الان نعود الى الآيات - 00:01:57

وهذه هي انا اظننا هكذا وصلنا اليها نعم وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة ليالي قارعنا جذام وحمير وحسبنا كل بيضاء شحمة ما اصله؟ ما اصل هذا التعبير ما اصله لانه - 00:02:19

انه مثل يروى بروايات مختلفة ما كل بيضاء شحمة ولا سوداء تمرة او ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة. على اختلاف الروايات اولا كل سوداء شحم بذكر كل. رواها في الكتاب بحذف كل - 00:02:45

اشارة الى بقاء مضاف اليه مجرورا بعد مع حذف المضاف نعم لم يقل ولا سوداء الرفع بعد ان حدث المضاف المرفوع وانما ابقاءه مجرورا نعم ذكره سيبوي شاهدا لهذا وهذا من اقوال العرب - 00:03:03

لا يعلق المضاف بالمضاف اليه تماما لم انه عامل فيه لا يمكن ان اعلق المضاف بالمضاف اليه. ليالي قارعنا لا يمكن ان نعلق ليالي بقارعنا لان قارعنا مضاف اليه وهو معمول للمضاف - 00:03:22

فكيف سيصير المضاف معهوا له بتعلقه به؟ هذا غير ممكن واضح؟ حتى ان المعنى يرفضه. طبعا هذا تقرير نحو يقره المعنى كذلك المعنى ليس على تعليق ليالي بقارعنا وانما قلنا ان ليالي متعلق بماذا يا كرام - 00:03:41

وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة الليالي اقارعننا جذام وحميرا. نعم بما علقنا له نعم بحسبنا حسبنا كل بيضاء شحمة متى؟ هل يقارعن جذام وحمير طيب ايضا ما تذكرون من فوائد - 00:04:00

الباء لتوكيد الالصاق. فلما قرعننا النبع بالنبع الباء لتوكيد الالصاق. متأكدون انني قلت هذا النبع بالنبع هي ليست للاستعانة انا قلت ان

المعنى جعلنا النبع يقرع النبع للتعدية نعم الباء هذه للتعدية وهي قائمة مقام همزة التعدية - 00:04:27

فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه ببعض ابنت عيادانه ان تكسر. وقلنا ان هذا البيت وما وراءه من البيتين اعتراف صريح بقوة خصميه بقوه عدوه فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه ببعض ابنت عيادانه ان تكسرا - 00:05:04

ولما لقينا عصبة تغليبية يقودون جردا للمنية ضمرا. سقيناهم كأسا سقونا بمثلها. ولكنهم كانوا على الموت اصبا واشرنا الى بيان التبريري في هذا الى ان فيه اعترافا لخصمه بقوتهم وصبرهم على الموت. وقلنا ان اكثر الشراح على خلاف هذا - 00:05:24

وذكرنا ان المراد ان القتل لما استحر في عدوهم اكثر وكأنهم كانوا عليه اصبر على سبيل المجاز لكثره ما استحر فيهم من القتل. فليس مدحا لعدوه نعم هذا ما ذكرناه في المجلس الماضي ومننا الى قول التبريري في هذا - 00:05:47

سمعونا ابنت ان تكسر هو ابنت الا ان تكسر يعني قد لا يريد لها هنا الحصر قد لا يريد لها هنا الحصر اه بتقدير ما انت ستقدر النفي والاستثناء وهذا فيه شيء يعني - 00:06:12

لكن هو يقول لما التقينا وحاربناهم علمنا انهم ليسوا كسائر الناس بل هم قوم اشداء مهيئون للمعارك فلما قرعنا النبع بالنبع وقلنا ان النبع هو احسن من احسن الشجر فلماقرأ عن النبع بالنبع بعضه ببعض ابنت عيادانه ان تكسر - 00:06:29

فهو اعتراف بقوة عدوهم كذلك نعم فلا حاجة الى تقدير الحصر ها هنا لانك ستقدر النفي ايضا ما ابنت الا كذا يعني هذا فيه شيء. نعم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بارك الله فيكم ونعم ما شغلكم - 00:06:52

لأ هو ارادهما معا عيادانه ان تكسر طيب ذكرنا ايضا ان اللام في المنية طيب اللام للتعليل وفاء المحذوفة تكسر هي الثانية لأن الاولى تدل على المضارعة. صحيح. نعم ماذا ايضا - 00:07:09

نعم نحن رجحنا ان البقية هي تاء المضارعة نعم اه كان هناك اشكال نعم ذكره الشيخ اوبي ويعني لم نحسن الامر فيه. اي حرب واحدة ام اثنتين؟ هل يتكلم في المقطوعة على حرب واحدة - 00:07:35

او اثنتين. نعم نحن رجحنا ان المراد بها حرب واحدة. طبعا تكلمنا على زفر بن الحادث الكلابي وافضنا في الحديث عنه وعلى شيء من مراحل حياته حتى نحاول فهم هذه المقطوعة. حتى نحاول فهم هذه المقطوعة كما ينبغي. طيب الان آآنذهب مباشرة - 00:07:49

نعم لما تتعلق بجوابها نعم بابت لماقرأنا النبع بالنبع بعضه ببعض ابنت عيادانه ان تكسرا وقلنا ان اللام يجوز ايضا ان تكون بمعنى الله اذا كانت معنا الى علقناها بيكودونا - 00:08:10

وللتعميل فالاحسن ان تعلق بضمها كما اشرنا انها دمرت كانت ضامرة لاجل دمرت لاجل المنية. اي لاجل الحرب وقلنا ان فيه مجازا مرسلا. علاقته اعتبار ما سيكون. علاقته اعتبار ما سيكون - 00:08:30

او علاقته المسببية كما اشرنا في الدرس السابق. اليوم مع قطعة عظيمة لشاعر مخضرم صحابي رضي الله عنه وغفر له ورحمه هو عمرو بن معدى كذب. وقل معدى كذب ولا تقل معدى يكتب - 00:08:50

كما يقول كثير من الناس هو معدى كريم. عمرو بن معدى كذب يقول ولما رأيت الخيل زوراً كأنها جداول زرع خليت فاسترت. فجاشت الي النفس اول مرة وردت على مكرهها فاستقر - 00:09:11

على ما تقول الرمح يثقل ساعدي اذا انا لم اطعن اذا الخيل كرتني. لحي الله جرما كلما ذر شارق وجوه كلاب فلم تغنى جرم نهدتها اذ تلقيا ولكن جرما في اللقاء اذ عر - 00:09:26

ظللت كأني للرماح درية اقاتل عن ابناء جرم وفترتي. فلو ان قومي انطقتني رماحهم نتفت. ولكن الرماح اجريتني اعيد مرة ثانية. يقول ولما رأيت الخيل زوراً كأنها جداول زرع خليت فاستبط. فجاشت الي النفس اول مرة - 00:09:44

وردت على مكرهها فاستقرت. علام تقول الرمح يثقل ساعدي؟ وفي رواية ساعدي كما هنا. اذا انا لم اطعن اذا الخيل كالراتي لحي الله جرما كلما ذر شارق وجوه كلاب هارشت فازرت - 00:10:05

الم تغنى جرم نهدتها اذ تلقيا ولكن جرما في اللقاء بزعرة ظللت كأني للرماح درية اقاتل عن ابناء جرم وفرق فلو ان قومي انطقتني رماحهم نتفت ولكن الرماح اجريتني عمرو بن معد كلب - 00:10:21

هو عمرو بن معدى كرب بن عبدالله بن عمرو بن عصم بن زيد الاصغر ابن ربيعة ابن مازن ابن ربيعة ابن منبه. وهو زيد الاكبر وهو زيد زيد الاكبر. وزيد تصغير زيد - 00:10:42

والزبد هو الدفع والعون وقيل ان هذا اخذ من قوله من يزيدني بنصر يعني من يعينني بنصر قيل له زيد واسمه منبه هو زيد الاكبر الجد الذي تنسب اليه القبيلة. قبيلة زيد بضم الزاي - 00:11:00

اذا هو عمرو بن معدى آآ هو عمرو بن معدى كرب بن عبدالله بن عمرو. وبالمناسبة معدى كذب لك فيه ان تجعله مركبا مزجيا ولك ان تجعله مركبا اضافيا. كما في عدد من المركبات المزجية. فاذا جعلته اه مركبا مزجيا فانك تمنعه الصرف - 00:11:21

تجره بالفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والتركيب المزجي. والاحسن في كتابته حينئذ الوصل الاحسن في كتابته الوصل ان الاسمين مزجا وصارا كلمة واحدة فتقول مع ديكرب. لكن لكتابتها على هذه الصورة. بعض الناس يقرؤها معد يكرب. وليس كذلك - 00:11:39

ليس من معد ويكرب. مثل مثلا اه سعد يضرب لا ليس ليس هكذا وانما هو معدى كريب طيب اه كما قلنا لك فيه التركيب المجيد ولك فيه التركيب الاضافي ايضا. فاذا جعلته مركبا اضافيا فلابد من الفك - 00:11:59

من الفصل. واذا جعلته مركبا اضافيا فجر الثانية بالكسرة. على الصحيح حينئذ تقول عمرو بن معدى كرب هذا جائز ايضا من مركب المجي ها هنا جائز جعله مركبا اضافيا. فاذا جعلته مركبا مزجيا فالاصل فالاحسن وصل الياء لان الاسمين غدوا - 00:12:19

أسماء واحدة ولا كان فاصل ولا خشية اللبس لان بعض الناس كما قلنا يتبع عليهم آآ هذا العلم بهذه الصورة فيقرؤونه بسورة خطأ واذا جعلته مركبا اضافيا فلابد من الفصل. مع كريب والثاني مجرور بالاضافة - 00:12:40

اذا كما قلنا هو عمرو بن معدى كذب. معدى كرب هو ابوه ابن عبد الله ابن عمرو ابن عصم ابن زيد الاصغر ابن ربيعة ابن سلمة ابن مازن ابن ربيعة ابن منبه - 00:13:03

وهو زيد الاكبر الذي تنسب اليه القبيلة ابن صعب ابن سعد العشيرة الزيبيدي الشاعر الفارس يكنى ابا ثور اذا هو شاعر فارس مشهور كان كان من فرسان العرب المشهورين بالباس في الجاهلية - 00:13:14

وادرك الاسلام وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة في وفدي زيد فاسلم ثم ارتد بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام في من يرتد باليمين. وكان قد ارتد اقوام كثيرون في اليمن - 00:13:39

ثم هاجر الى العراق فاسلم وشهد فتوح الشام والعراق لاسيمما القادسية وهي يومه وله بها اثره وبلاؤه وفي احد القوال انه قتل في القادسية. شهيدا رحمة الله تعالى ورضي عنه - 00:13:54

وقيل انه اصابته جراحات ومات بعدها. وقيل غير ذلك مما سذكره بعد قليل. ومن اخباره فيها انه كان يمر على الصدوف ويقول يا معاشر المهاجرين يحضر الجميع على القتال ويثبتهم - 00:14:11

يقول يا معاشر المهاجرين كانوا اسودا اشداء فان الفارس اذا القى رمحه يئس وروى الواقدي ان مع عمرو بن معدى كرب يوم القادسية حمل وحده فضرب في الاعداء ثم لحقه المسلمين وقد احدق به الاعداء وهو يضرب فيهم - 00:14:27

بسيفه فنحوهم عنه وخرج الطبراني عن محمد بن سلام الجمحي قال كتب عمرو الى سعد اني امدتك بالفي رجل عمرو بن معدى كرب وطلحة بن خويلد اني امدتك بالفي رجل - 00:14:46

عمرو بن معدى كرب وطلحة بن خويلد. وفي رواية بعضهم انه قال وتبهوا ها هنا لما قال لا تعطهما من الامر شيئا فان كل صانع اعلم بصناعته. يا سلام! وهذا من مناقب سيدنا الجليل عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه - 00:15:05

وكان سيدنا عمر خبيرا بالرجال. وفي معركة نهاوند التي سماها المسلمين بفتح الفتوح استشار الصحابة في اختيار القائد لها فقالوا له انت اعلم بالرجال اختار لها آآ رجلا يضرب في الاعداء ولا يبالي. فاختار لها النعمان ابن مقر رضي الله عنه وارضاه وارضاه.

وهو اول من قتل في - 00:15:28

معركة نهاوند التي قضت على الدولة الساسانية الفارسية اتمت ما بدأت به معركة القادسية اول من قتل شهيدا في تلك المعركة

النعمان ابن مقرن رضي الله عنه وارضاه وقال ابو عبيدة معمراً ابن المتنى شهد عمرو بن معدي كذب القادسية وهو ابن مئة وست

سنين - 00:15:53

لذلك هو يعد من المعمرين او المعمرین. طبعاً قلها بفتح الميم او كسرها. كلها صواب. وقيل شهدنا ابن مائة وعشرة سبحان الله بعد فتح القادسية وشهد القادسية اولاً. بعد فتح القادسية - 00:16:18

وهذا يضعف انه قتل شهيداً في القادسية بعد فتح القادسية آآ او فد سعد بن ابي وقاص الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسأله عمر عن سعد فاطرها اطراء عظيمها. واثنى عليه ثناء بليغاً جداً. مطولة لا اريد ان اطيل فيه. يمكن ان ترجعوا الى الاصابة - 00:16:35

ابن حجر فانكم تجدون بغيتكم ان شاء الله اثني عليه ثناء بليغاً وتعلمون ان سيدنا عمر لا يحب الثناء ولا يعجب به وكان سعد قد كتب الى عمر يثنى على عمره - 00:16:55

يعني سيدنا سعد لما اوفى او فد عمرة بن معدي كرب على سيدنا عمر اه كتب في رسالته ثناء عطرا على عمرو فقال عمر بعد كلام بعد

كلام عمرو في سعد لشت لشد ما تقارظتما الثناء - 00:17:10

تقابل عند التحجب لشد ما تقارظتما الثناء. كان كما تتبادلان الثناء ولما وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب وخالد بن سعيد بن العاصي الى اليمين علم بهما عمرو بن معدي كذب هذا قبل ان يسلم وقبل ان يفدي النبي عليه الصلاة والسلام. فاقبل في جماعة من قومه فلما دنا منها قال دعوني - 00:17:28

تأتي هؤلاء القوم فاني لم اسمى لاحظ قط الا هابني انا ساتي هؤلاء القوم ويريدوا آآ يعني علياً وخالد بن سعيد ومن معهما فلما دنا منه ما نادى انا ابو ثور. انا عمر انا انا عمرو بن معدي كلب - 00:17:55

فابتدره علي وخالد كل منهما طبعاً بما يعلم من هو عمرو بن معدي كلب. مشهور مشهور في الجاهلية ومشهور في الاسلام الفارس العربي الشجاع انظروا الى اثر الاسلام في النفوس - 00:18:15

من عرف الله لم يبالي باحد ولم يرهبه احد فابتدره كل منهما يريد ان يسبقه اليه لان كلامه كلام تهديد. واضح ابتدره علي وخالد وكلها يقول لصاحب خلني واياه. ويغدوه بابيه وامه. فقال عمرو اذ سمع قولهما طبعاً. قال متعجباً - 00:18:29

العرب تفزع بي يعني تفزع بها الاخرين نأتيكم بعمرو بن معدي كرب واراني لهؤلاء جزرة جزر السباعي النصاري مباحاً للسباع. يعني كأنني صرت لهم فريسة العرب تفزع بي ولك ان تقول تفزع بي - 00:18:50

واوراني لهؤلاء جزرة. سبحان الله! ما اعظم اثر الاسلام في النفوس فانصرف عنهم هذا قبل ان يفدي النبي عليه الصلاة والسلام وقبل ان يسلم اه قلنا ان في وفاة عمرو بن معدي كلب خلافة - 00:19:12

ولعل اصح ما قيل انه استشهد في معركة نهاوند التي سماها المسلمين فتح الفتوح. طبعاً فتح الفتوح اطلق على عدد من المعارك. اطلق مثلاً على فتح مكة. آآ احق فتح يطلق عليه - 00:19:29

فتح الفتوح وفتح مكة لا شك في ذلك واطلق كذلك على معركة نهاوند لانها قبضت على الدولة الساسانية الفارسية الى الابد نعم وقتل بعد ذلك آآ كسرى يزدجرت الذي لم يحكم الا اربع او خمس سنوات - 00:19:44

في عهد سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه كانت معركتنا هاوند على الارجح ايضاً سنة احادي وعشرين وفيها استشهد عمرو بن معدي كرب بعد ان اثبتته الجراحة فمات بقرية روزة - 00:20:01

وكان اول شهادتها كما قلنا النعمان بن مقرن قائد هذه المعركة كان اول شهادتها قائدها الفذ النعمان ابن مقرن رضي الله عنه وارضاه وبعد ان استشهد ان استشهد عمرو بن معدي كرب رثاه عدد من الشعراء منهم دعبد الخزاعي. الخزاعي عفواً - 00:20:19

اد دعبد الخزاعي يقول فيه لقد عادت الركبان حين تحملوا بروزة شخصاً لا جباناً ولا غمراً فقل لزبيد بل لمزح كلها رزقتم ابا ثور قريع الوجع عمرها لقد عادت الركبان حين تحملوا بروزة شخصاً لا جباناً ولا غمراً - 00:20:39

وقل لزبيد بل لمدح كلها رزقتم ابا ثور قريع الوجع عمرها هذا ارجح ما قيل في وفاته انه توفي سنة احادي وعشرين بعد ان اثبتته

الجراحة في معركة نهاوند التي سميت بفتح الفتوح. وتذكرة - 00:21:01

ايضا ان آآ وقعة عمورية سماها ابو تمام فتح الفتوح كذلك سماها في قصيده البائية المشهورة سماها فتح الفتوح. نعم بعضهم جعل وفاة عمرو بن معدى كلب بالفالج في خلافة عثمان بن عفان وبعضهم ذكر انه امتدت حياته وشهد صفين ابن مائة وخمسين سنة -

00:21:19

والله تعالى اعلم بحقيقة الحال اما مناسبة هذه القصيدة التي بين ايدينا يا كرام ولما رأيت الخيل زورا ذكروا ان جرما ونهما وهما قبيتان من قضاة ذكروا ان جرما ونهما كانتا في بني الحارت بن كعب مجاوريين - 00:21:43

يعني اقامتا في ديار بني الحارت ابن كعب في جواره. في جوار بني الحارت بن كعب فقتل جرم رجلا من اشراف بني الحارت يقال له معاذ ابن يزيد فارتحلت عنهم وتحولت في بني زيد رهط عمرو - 00:22:06

اذا قبيلة جرم لما قتلت واحدا من بني الحارت وهي القبيلة التي جاورت فيها جرم ونهما. لما قتلت واحدة من بني الحارت تركت ذاك المكان وفرت خوفا من المشكلات ومن العواقب - 00:22:25

مررت الى اين؟ الى جوار بني زيد وهم رهط عمرو خرجت بني الحارت يطلبون بدم اخيهم ومن معهم؟ معهم جيرانهم بنو نهد وقلنا ان جرما ونهما قبيتان من قضاة يعني ابناء عمومة - 00:22:38

فماذا فعل عمرو؟ لما جاء بني الحارت ومعهم جيرانهم من نهد عبا عمرو جرما لنجد عبا عمرو جرمل لنجد اي لقتال نجد وتعينا هو وقومه لبني الحارت خلاص رتب الامر فهو الفارس الشجاع - 00:22:57

ففرت جرم واعتلت بانها كرهت دماء نهت. لانهم ابناء عمهم فهزمت يومئذ بنو زيد بسبب من؟ بسبب فرار جرم وانما دخل عمرو بن معدى كرب الحرب لنصرة جرم فر الجرم في اول المعركة وهزمت حينئذ بنو زيد شر هزيمة - 00:23:15

فقال عمرو هذه الابيات يلومها ويهجوها ثم غزاهم بعده انتصف منهم انتصف منه كما نص على ذلك آآ ابو عبيد البكري في التنبية على ما وقع فيه ابو علي في امامي وفي آآ وفي اللالي - 00:23:39

في شرحه الامالي هذه المناسبة ذكرها ابو عبيد البكري وتبعه عدد من الادباء والقاد نعود الى البيت الاول فيها ولما رأيت الخيل زورا كانها جداول زرع خليت ولما رأيت الخيل زورا كانها جداول زرع خليت فاسبرتي من اي بحر هي يا كرام؟ نبدأ بالعرض كذلك -

00:23:59

قبل ان نتم شرح بيتين والله اعلم لا اظنني افلح في شرح اكثر منها هذا المجلس مم من اي بحر هي يا كرام البحري الطويل احسن الله اليكم طيب اه من اي درب منه - 00:24:24

قلنا ان عروض الطويل دائما تكون ماذما؟ لابد ان تذكروا هذا كررنا هذا مرارا عروض الطويل هي اخر تفعيلة في الشطر الاول تكون ماذما؟ العروض ما مفاعيل احسنت يعني ماذما تعنى - 00:24:43

انها مقوضة بحذف الخامس الساكن. اصلها مفاعيل لكنها تأتي على مفاعيل نجرب ولما فعل رأيت الخى مفاعيل لزورا فعول كأنها هل هي مفاعيل السمع كانها مفاعيل لما تحته فجاشت يمكن انتم ان تقولوا فجاشت فعول الى النف - 00:24:59

فعوله هذه بحذف خامس فيها قبض هذا جواز في الحشو لمرة مفاعيل. هنا ايضا نساعد مفاعيل. رشارق مفاعيل. تلaci يا مفاعيل اه درية مفاعيل اه رماحهم مفاعلون اذا العروض اكون دائمها مقوضا - 00:25:31

والضرب هنا كيف جاء ممتاز. احسن الله اليكم استاذ نزار. الضرب كذلك مقوض. فهذا من الضرب الثاني من الطويل الضرب الاول من الطويل ان تكون العروض مقوضة وان يكون الضرب سالما - 00:25:57

يعني مفاعيل الضرب الثاني ان يكون الضرب مقوضا كالعرض وهو اخر تفعيلة في الشطر الثاني انظروا هنا بطرتي تقرتي. ماذما ايضا صحيح ذعرتي وفترتي اجريتى وكله مفاعيل مفاعيل اه يعني لم يقصدوا انه الثاني في الترتيب - 00:26:14

يعني لم يصلوا الترتيب المعروف. وانما يقولون الاول هو صحيح. يعني ان يكون لانه الاصل يذكرون آآ الضرب الاول هو الاصل. يعني الاصل فيها ان يكون صحيحا. ثم يذكرون ما يعرض بعد ذلك. ولا يريدون بذلك الاشارة الى كثرة او قلة. نعم - 00:26:41

الآن اذا اه من بحر الطويل من الضرب الثاني منه العروض والضرب مقوضان. والكافية من اظن اشار اليها الاستاذ حسين قال ان القافية من المتدارك لوقوع متحركين بين الساكنين. انظروا هنا. اين القافية هنا في في البيت الاول - 00:26:58

نعم ضرتي انظروا طر كرتني صحيح عرتي فرتني هذه هي القافية قلنا انها اخر ساكنين مع المتحرك قبلهما نأتي الى التعليق على بعض الابيات وقد حذف ها هنا ابو تمام بعض الابيات - 00:27:20

وارى ان بعض الحذف اوقع في اشكال. ستعلق عليه ان شاء الله تعالى ويعني قد رجعت الى آآ ديواني عمرو بن معدى كرب وكان قد آآ حققه فيما اعلم انظر نعم الى ديوان عمر وقد - 00:27:48

خرج عن مجمع اللغة العربية في في دمشق بتحقيق نفيس للأستاذ متاع الطرابيشي نعم اخرجه مجمع اللغة العربية في دمشق اخراجا حسنا اولا هناك بيتان سابقان وهما ومرض على جرد شهدت طرادتها قبيل طلوع الشمس او حين ذرتني - 00:28:04 بيضاء يبرق بيضها اذا نظرت فيها العيون ازمرتي ثم قال ولما رأيت الخيل زورا كانها جداول زرع ارسلت فاسبترتي فهذا البيتان يلزماننا اولا لعرف ما اعراب هذه الجملة نعم. ثم سنذكر اشياء اخرى تتعلق بهما بعون الله تعالى - 00:28:26

اذا قال ولما رأيت الخيل زورا كانها جداول زرع خليط اسبتي حسب ضرتي نعم اولا قوله ولما رأيت الخيل زورا اراد انها مائلة بشقها اما خيلاء او تجافيا عن الطعن. والاول اولى كما سنبين - 00:28:49

انها كانت اه تميل لاجل الطعن لا تجافيا عن الطعن. وسنبين هذا من سياق النص ومن اثر البيتين الاولين فيه ان شاء الله. ولما رأيت الخيل زورا اي مائلة للطعن - 00:29:19

طبعا وانما تميل بامالة فارسها لها حينما يريد ان يقدم نعم ويترك لها عنانها حينئذ تقدم وتتلوي. وكان يمسك عنانها فاذا اطلقتها بعد انها تتلوى كما تتلوى جداول زرع ارسلت فاسمطرت - 00:29:36

طبعا عفوا ولما رأيت الخيل زورا والزور هو جمع ازور نعم وهو المعوج الزور الاذور ونشر الزوراء والزور اه هذه العظام التي تكون آآ ها هنا آآ تشبه حدوة الفرس - 00:29:58

هي اذا ما لها هنا اذا مال زور فان الثاني يشرف عليه. فان الثانية يشرف عليه ويرتفع ويميل الفرس بناء على ذلك تبعا لذلك نعم ولما رأيت الخيل زورا كأنها جداول زرع ارسلت فاسبترتي. والجدوال جمع جدول وهو النهر الصغير ومجري المياه الى الرياض - 00:30:22

واستقرت انبسطت وامتدت نعود الى تصريف بعض الكلمات. ولما رأيت الخيل زورا قلنا ان زورا واسمها فعل وهو جمع تكسير لازور لازور والازور صفة مشبهة مؤنثها زوراء وفعلها ما فعلها يا كرام؟ الاذور ما فعلها - 00:30:48

ما فعل انا لا اريد حركة الراء. يا استاذة هاجر انا اريد حركة الواو نعم انما يشكل ما يشكل زور لا لا اريد حركة الزاي الكسر نعم. زويرا يزور اذا زويرا - 00:31:14

يزور اذا الزور جمع ازور وزوراء وهو المائل بشقه وفعله زور يزور يا تربية يا طرب زويرا يزور الزوارا كفرح يفرح فرحا طيب زويرا الا ترون الواو متحركة مسبوقة بفتح؟ لم؟ لم لم تقلب الواو الفا - 00:31:46

لما لم يقل زار للبس اذا هذه قاعدة كلية قلب الواو الفا ها هنا قاعدة كلية تركت هذه القاعدة الكلية لمراعاة قاعدة كبرى وهي امن اللبس امر لا تسمح فيه في العربية - 00:32:14

مسألة امن اللبس. فلو قال زار لا التبس التباسا بين آآ للتبس التباسا فاحشا اه بالزيارة من الزيارة فلذلك قالوا طيب لما رأيت الخيل زورا كانها جداول. جداول وزنها فعاول - 00:32:37

وهو جمع تكسير فيه حرفان زائدان جداول فعاول بينهما العين واللام او بين العين عفوا بين العين واللام ومفرده جدول اذا اشرت الى شيء جدول اشرت الى ان الواوا زائدة. لاي غرض زيدت الواو في جدول - 00:32:56

اذكركم بالتصريف يا كرام للالحاق بجعفر احسنتم ويقال ايضا آآ يقال فيه ايضا جدول يروي في ايضا جدول فحينئذ يكون ملحقا بماذا بدرهم ونحوه طيب اه الشيخ عوفى اشار الى شيء اخر انها حملتا على المزيد. يعني لماذا صحت الواو ها هنا؟ حملتا على

المزيد وهي علة اخرى. انهم يقولون ازور - 00:33:18

اي انحرف بشقه ومال واضح كما قالوا عور حملا على عور ووضحت هذه كذلك؟ فهذه علة اخرى صحبة كذلك لتصحيح الواو. فهو حمل على ما لا علة فيه وقد ذكرنا هذا من قبل في مجالس سابقة - 00:33:52

طيب اذا جداول مفردتها جدول والواو فيه زائدة للالحاق. زائدة للالحاق. والجدول اسم جنس جامد يدل على ذات صحيح الآخر مذكر مجازي اه واللامام ابن جني رحمة الله تعالى له فيه بيان حسن - 00:34:13

يمكن ان ارجع اليه في اول المنصف يجب ان نرجع اليه لماذا كانت الواو زائدة؟ وهذا من المواطن اللطيفة التي وفق فيها الامام ابن جني في بيان الزيادة وانه لمما يوفق - 00:34:28

سبحان الله هذا الرجل في بيانه تبين لما كانت الواو زائدة في جدول اه في اوائل الكتاب قرأتها اليوم مرة اخرىولي فضل انس بهذا الكتاب انظروا ماذا يقول يقول بقول وجدول الواو فيه زائدة - 00:34:44

لانه النهر وهم كثيرا ما يصفونه بالتلوى ويشبهونه بالحياة وقد قال بعض المحدثين في وصفه في وصف الجدول ينساب مثل الحياة المذكور والجدل اذا هو من الجدل. طيب ما الجدل؟ طي الخلق وشدة القتل؟ والحياة اشبه شيء بالجليل - 00:35:10

الجبل المفتول. فالجدول راجع في المعنى الى الجدل قال الشاعر زماما كثعبان الحماطة ازنا الى اخر ما ذكره رحمة الله تعالى. فانظروا الى هذا البيان الحسن الجميل نعم اذا الواو زائدة لانه من الجدل - 00:35:37

كانه يتلوى حين ينساب. لا سيما اذا علمنا ان الجدول آآ احيانا يسدون المجرى حتى لا ينساب فتتجمع المياه تتجمع تتجمع فاذا ما ازاحوا هذه السدادة انه يتدفق ويتواء. ولذلك كان ها هنا في غاية التوفيق لما - 00:35:55

شبه انفلات هذه الخيل من اعتناتها وميلانها وانحرافها بفارسها. طبعا بفعل فارسها لا شك شبهها بالجداول التي اسلبت او ارسلت نعم اه يقول الشيخ سلطان هذا سؤال صرفي الحمل يكون عن المجرد ام المزيد ام كلاهما؟ نعم يكون على كلاهما ها هنا حمل على المزيد. يعني لما صحت - 00:36:19

لانها في في المزيد آآ تصح وجوبا فلا علة للقلب هناك فحمل المجرد على المزيد ها هنا. حمل المجرد على المزيد ها هنا ولها مكانها ان شاء الله لعلنا نتحدث فيها بشيء من التوسيع فيما بعد - 00:36:50

طيب اذا جداول هذا تصريفه وارسلت مبني للمجهول المبني للمعلوم منه ارسله وارسل اعلى وزن افعل ثلاثي مزيد بحرف واحد قبل الفاء والزيادة فيه لاي معنى الزيادة في ارسل - 00:37:08

ما معنى الزيادة في ارسل يا كرام والله نعم الاستاذة هاجر تقول لعلمكم تقصدون خليت اه كأنني اخذتها من رواية اخرى دقة واحدة هناك رواية اخرى ارسلت من اين اخذتها - 00:37:32

او ابني حفظتها هكذا احفظها قديما لاني لا اعلم سترى اذا كان الجميع خليت فاذا هي خليت وليس ارسلت عجيب خليت الى الان ليس عندنا الا خليت طيب ماذا يقول ها هنا - 00:38:01

كليت الى الان كلها ارسلت هذا من اه هذا من شرح الاعلم الشنتمري نعم هذه رواية الاعلم. رواية الاعلم ارسلت. لكن سائر الروايات نعم. سائر الروايات خليت. وبالمناسبة لعل خليت - 00:38:28

يعني ابلغ في في الدالة من ارسلت لكتني كانني انسنت برواية الاعلم الشنتمري ولعلي اتعصب له دائما فجعلتها ارسلت فكتبتها ارسلت نعم يا اخي الاعلم عجيب هذا الرجل اذا نعود الى ما نحن فيه - 00:38:50

جدوال زرع خليت او ارسلت الزيادة في ارسلت للاغناء عن المجرد بان رسل البعير يرسل اي سار سيرا سهلا علينا اما ارسلت فهي بمعنى اخر لذلك الزيادة فيه اه للاغناء عن المجرد. نعم - 00:39:14

وخليلت الزيادة فيه للتعدية الزيادة فيه للتعدية. قال ولما رأيت الخيل زورا كانها جداول زرع خليت فاسبترتي. اسبترت افعلت وهو فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرفان همزة الوصل والراء الاولى او الثانية على خلاف - 00:39:37

اذا مزيد فيه حرقا والزيادة فيه للاغناء عن المجرد. الاغناء عن المجرد اما ان يكون المجرد بمعنى مخالف تماما فحينئذ الزيادة تغنينا

عن صياغة فعل مجرد جديد لهذا المعنى المخالف لمعنى المجرد - 00:39:57
واما ان لا يستعمل مجرد اصلا. نحن ناس اضطرت ليس عندها سبترة وانما استعملوه الطويل الممتد من كل شيء فاذا الزيادة فيه للاغناء عن المجرد. وهو صحيح سالم. اه ثم مسألة تصريف متعلقة - 00:40:15

في قضية سبورة وهي انها تلتبس بالسبت. طبعا يقال سبت وسبط وهو الطويل الممتد فبعضهم ذهب الى انس بطر سي باطر وهو الطويل الممتد هو من سبت. وليس هذا بصحيح - 00:40:38

نعم هما متقاربان هما متقاربان لكن مجال ان تقول ان الراء من حروف الزيادة فهو بناء اخر بهذا المعنى من عندي هنا اه بناء ثلاثي وعندي بناء رباعي. وليس صحيحا ان اذ بطر - 00:40:57

من سبعة غير صحيحة. او ان السبي بطر من سبت او سبت كما قلنا. كل ذلك صحيح اذا لا يمكن ان تقول هذه ان الراء ليست من حروف الزيادة وهذا كما قالوا في دمت ودي مث. الدامس الارض اللينة او هكذا - 00:41:15

دامت ودي مصر ليس لك ان تقول ان ديماثور الراء فيه زائدة وهو من ده مثلهاليس كذلك هما بناءان متقاربان بناءان متقاربان يشبه هذا ما قالوه ايضا في قضية هبلغ - 00:41:31

وهجرة وهير كولا جمهور الصرفين على ان الهاء اصلية على ان الهاء اصلية والخليل ابو الحسن على ان الهاء زائدة ينهي ابلغ من البلع ويركون من الركل الجمهور قالوا نعم هذا يقاربه. لكنه بناء اخر - 00:41:46

رباعي وليس ثلاثيا مزيدا بالهاء نعم هذا عند جمهور الصرفية على ان الهاء فيها خلاف لان من حروف الزيادة في الاصل اه والخليل ساعده الاشتغال في هذا وابو الحسن لكن اه اسبتر مثلا لا لا يمكن ان تقول ان الراء زائدة - 00:42:08

ليست من حروف الزيادة على كل حال يعني ايضا هذه المسألة لها تحرير في موطن اخر في شروح الشافية نأتي الى اعراب مشكل نأتي الى اعراب مشكل. قال ولما رأيت الخيل زورا الواو هذه ما رأيكم في الواو؟ نعود الى الديوان - 00:42:28

هذا الديوان امامنا ومرد على جرد شاهدت طرادة. قبيل طلوع الشمس او حين ذرتني. صبحتهم بيضاء يبرق بيضها اذا نظرت فيها العيون ازمهرتني نعم ما رأيكم يا كرام في اعراب جملة - 00:42:51

ولما رأيت في اعراب الجملة الشرطية نعم نعم يا كرام ماذا ترون في الجملة استثنافية الاستثناف ممكن وعلى عادته اذا امكن العطف هو احسن ننظر هنا يقول ومرد على جرد - 00:43:14

طبعا يريدي الشباب الذين لما يقر الشاربون. شاركوا في تلك المعركة الذين كانوا على جرد وهي الخيل القصيرة الشعر على ما ذكرناه مرارا هنا آآ في محل رفع مبتدأ وخبره على الاحسن - 00:43:46

خبره على الاحسان جملة صبحته قبحتهم واما جملة شهدت فهي صفة الان هذه عندنا الجملة الاولى ابتدائية الجملة الاولى الابتدائي والواو هذه واوروبا على ما قلنا انها تأتي احيانا في ابتداء القصائد ومفتوحيها وهي زائدة - 00:44:07

الان عندي جملة ابتدائية وعندني جملة عطفتها عليها يقول ومرد على جرد شهدت طرادها قبيل طلوع الشمس او حين ذراتي صبحتهم بيضاء يبرق بيضها اذا نظرت فيها العيون اسمها الردي - 00:44:29

ثم ولما رأيت الخيل زورا كانها جداول زرع ارسلت فاستترت سرى الان جواب الشرط ايضا وسنت اشكالا فيه بعد قليل فاذا هذه الجملة الشرطية مع جوابها معطوفة على الجملة الابتدائية لا محل لها من الاعراب. فان ابيت الا الاستثناف فلك ذلك. الواو حرف - 00:44:43

والجملة الشرطية استثنافية. انظروا معي يا كرام الى بيت اخر سقط ايضا من اه ديوان الحماسة وهو قوله انظروا قال ولما رأيت الخيل زورا كانها جداول زرع ارسلت اه هي رواية الديوان ايضا ارسلت - 00:45:03

فاستبرتني فجاشت الي النفس اول مرة فرددت على مكروهاها فاستقرت هتفت فجاءت من زبيد عصابة اذا طردت فاءات قريبا فكريتي سؤال انا سأصغر نص حتى تروه يبدو ان تصغيره لن يفيد - 00:45:24

طيب نعود الى ما نحن فيه. لا مشكلة اين جواب لم؟ لا يظهر الناس عفوا اعتذر اين جواب لما ولما رأيت الخيل زورا لأنها جداول

زرع ارسلت فاسترطت فجاشت الي النفس اول مرة فردت على مکروهها فاستقرت - 00:45:45

هتفت فجاءت من زبید عصابة اذا طردت فاعات قربا فكراتي هتفتوا. نعم وهذا ما ارى ان جملة هتفت هي جواب لما رأى خيل
الاعداء مائلة مقدمة للطعن وكل ذلك وصف لفرسانها - 00:46:10

وشبهها بالجداؤل التي اذا خليت اه طبعا هو يشبه جري الماء فيها يكون جرجر ماء فيها بتلون هكذا وسرعة ثم قال لما رأى هذا
المنظر احدث في نفسه اول الامر هيبة ورهبة. وهذا من صدق عمرو بن معدى الكذب - 00:46:37
وقيل انه كان ممن يصدق نفسه في الشعر. ذكر هذا النقاد قالوا انه ممن يصدق نفسه في الشعر فجاشت الي النفس اضطربت نفسه
وقلقت من هذا المنظر اول مرة انظروا الى هذا الاعتذار الجميل. اول مرة - 00:46:59

بشأن جميع البشر حين تدهمهم الحوادث والاخطر في اول الامر يصيبهم ما يصيب الناس جميعا قال هذا ما اصابني فردت على
مکروهها استقرت. انا ردت نفسي على المکروه استقرت. اه ولما رأيت الخيل زورا كانها ولما جاشت الي جاشت معطوفة على رأيتها -
00:47:17

الي النفس اول مرة فردت على مکروهها فاستقرتني لما استقرت نفسه هتفت فجاءت من زبید عصابة اذا طردت فاعات قربا فكرته هذا
ما اراده ان الجواب هو جملة هتفت لا شيء اخر سذكره بعد قليل - 00:47:42

اذا ولما رأيت الخيل زورا طبعا رأيتها هنا هذه البصرية لانه يراها. فزورا ما يعرب زورا يا كرام ولما رأيت الخيل زورا حال منصوبة.
حال من الخيل. منصوبة طيب ما معنى الف الخيل واعوذ بكم الى الديوان - 00:48:03
ما معنى الف الخيل ولما رأيت الخيل العهد الحضوري العهدية يقول جرم ماذا يريد بهذا اه شيء سلطان يفسر كلام الشيخ او في انظر
يعني يذكرون لنا متونا وحواشي عهدية ذكرية نعم - 00:48:28

ذكرية لانه قد ذكرها من قبل. وقال ومرد على جرد هذه هي الخير. لا اي خيل هو لا اي خيل يريد وانما يريد هذه الخيل التي
اتته فاحدثت في نفسه الرهبة - 00:48:58

ولما رأيت الخيل زورا كانها جداول زرع ارسلت فاسمهطرتي هتفت اذا الف الخيل عهدية ذكرية ولا يشترط ان يكون مدخولها مذكورة
بنصه قبل بل يكفي فيه المقارب بل تكفي فيه الكنایة احيانا وقد نص عليها ارباب المعاني. وذكرتها اكثر من مرة -
00:49:16

وهو من نفيس ما استفادته من استاذنا اكرمه الله في الدنيا والآخرة في قوله تعالى في سورة النساء اه فلما كتب عليهم القتال في كل
مرة انسى اول الاية كيف كان اولها - 00:49:42

فلما كتب عليهم القتال اتى فريق منهم يخسون الناس كخشية الناس او اشد خشية وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال ما ما اول الاية
الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم - 00:49:57
الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم - 00:50:10
الله وابن ذكر القتال من قبل؟ هو في قوله كنایة - 00:50:10

في قوله كفوا ايديكم هذا من نفيس ما استفادته منه وما حفر في ذهني ولا انساه ان شاء الله تعالى نعم طيب اذا الفي الخيل عهدية
فكريه زورا كانها اذا زورا حال وما يعرب جملة كانها جداول زرع - 00:50:25

حال ثانی من الخيل حال ثانية من الخيل كانها جداول زرع خليت ما يعرب جملة خليت؟
جملة خليت صفة لي لا ثالثة شيخ السلطان اذا جعلتها حالا ثالثة - 00:51:01

فانك تخرجها من عهتك انها جداول زرع وسيصير المعنى ولما رأيت الخيل خليت فاسترطت. صحيح انت تريد هذا وهو معنى بعيد
يعني يعني غاية ما اقول فيه انه معنى ضعيف - 00:51:30
لانه بعد ان ذكر هذا الحكم شيئا من حكم المشبه بالتفصيل اتى له بسورة وسترى ان هذا التشبيه ما نوعه يا كرام؟ ما نوع هذا التشبيه
تمثيلي رضي الله عنكم - 00:51:51

تمثيلي لأنها هو لم يشبهها بالجداول يشبهها بجدوال الزرع التي خللت فاستطررت إنما المراد جريان مائتها فيها على هذه الهيئة نعم

فهذا تشبيه تمثيلي لأن وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد - 11:52:00

ولما رأيت الخيل زوراً كانها جداول زرع خليط صفة لجدائل. فاستطردت معطوفة على خليط فهي مثلها في محل رفع والفاء في قوله فاستطردت عاطفة للتتبّع والتعمق والرسالة يعني، إن استطرد أهـ 00:52:32

قوله فاسبّرت عاطفة للترتيب والتعليق والسببية يعني ان اسبّر ان اسبّي طرارها - 00:52:32

كان بعد ان خليت فهذا ترتيب وانه كان عقب ذلك بلا فاصل هذا تعقيب وانه كان مسبباً عنه فهذه سببية فالفاء للترتيب
مالتقيع، والمسندة معاً إلى ما عطفت الفاء الحما فانها تكمل: إذا ألا الثالثة معاً الثالث، مالتقيع، والمسندة - 00:52:54

كانها جداول زرع خليت؟ لما كلية امتدت وتلوت كذلك فجاشت الي النفس اول مرة ورددت على مكروهها فاستقرت. قبل هذا هنا بعض الامور لابد ان نذكرها اما المعني العام لهذا البيت مع انه مرتبط بآيات اخر - 00:53:15

بعض الامور لابد ان نذكرها اما المعنى العام لهذا البيت مع انه مرتبط بآيات اخر - 00:53:15

وهو يصف فيه هول المشهد وان خيل الادعاء لكثرتها واختلاف مجاريها. وانحراف فرسانها للطعن. وقد خلوا اعنتها وارسلوها تشبه حملاما نربع لزوجه تشنها الى المد فلم تبقي شيئاً - العدد ١٢٣ - العدد ٣٧٥ - ٣٧٥

جدائل زرع ازيخت عنها السدود فامتدت على وجه الارض هذا المعنى العام للبيت - 00:53:37

وقوله زورا اي مائلة بشقها في مجاز عقلي في حقيقة وفيه مجاز عقلي لأنها مالت بامالة فرسانها لها فاسند الزواره من زاوية يزور

00:54:04 - فـ الـ خـاـمـسـ فـ الـ حـقـقـةـ كـمـاـ قـلـاـنـاـ فـ اـسـنـدـ الـ زـهـرـ الـ

او هي للفرسان ولها معنى لكن آآ يعني كما يقال لكن ازورار الخيل لا يكون بارادتها وإنما بامالة فرسانها لها لاجل الطعن يعني هذا نوع

من المهمة القتالية يعرفها ارباب القتال - 28:54:00

الى التشبيه التمثيلي الان. ياذن الله تعالى - 00:54:44

اما فيمكن ان نقول ان في هذا مجازا عقليا. يعني زورا فرسانها. قد مالوا فمالت التشبيه في البيت تمثيلي لم لأن وجه الشبه صورة

منتبعة من متعدد قد يكون التعدد في المشه و المشه به او في احدهما - 00:55:01

واضح هذا وانظر الى امثال القرآن الكريم. التشبيه التمثيلي في القرآن كثير. انما مثل الحياة الدنيا انظر لها هنا عندنا مفرد كماء

انسانیات اسلامی، فاخته طباطبائی، نبات الارض، فاصح فیض - ۰۰:۵۵:۲۰

انظر هو لم يشبهه بالماء وإنما بامور متعددة انتزعت منها صورة في وجه الشبه شبه هيئة وصورة متذعة من متعدد في المشبه او

الاشارة الى كتابه هذا الستة

هو قال اه ولما رأيت الخيل زوراً لأنها جداول زرع خليت فاسترد هنا التشبيه تمثيلي كما قلنا لأن وجه الشبه هيئه منتزعه من من

00:55:53 - ایڈو میڈیا اسٹودیو

وتخلية فرسانها اعتتها بالجدائل لانه قال خليت وذكر ما يتعلق بالمشبه به لكنه اضمر ما يتعلق بالمشبه. وهناك تعدد ايضا في المشبه

00:56:13 | ٢٠١٩-١٢-٢٧ | حلقة خاصة | العدد السادس | حلقة خاصة

يعني هو يشبه الخيل وقد خليت اعنتها واضح بتخلية فرسانها اعنتها بالجداول التي تزاح سودوها فتدفق وتتلوي حتى تصل الى

ناتجها - والجهة التي تطلبها - يرجى إدخالها هنا

ثم يترك فيندفع بقوة وتلون يعني ما الجامع بين المشبه والمشبه به هنا صورة شيء يحبس ثم يترك سيندفع بقوة وتلون طبعاً بناء

00:57:02

وقد تقول انها من نفسها صارت اه تميل وتنشنى لاجل الطعن وهذا مما ماتعودته وعلمه في الحرب قد تقول هذا ولك ان تدفع هذا

۰۹۵۷۳۴ ناشر: انتشارات علمی

التشبيه التمثيلي، احيانا لا تكون الاداة مذكورة واحيانا تكون مذكورة. هنا الاداة مذكورة آفـ، التشبيه التمثيلي، احيانا يأتـ،

الرسالة الأولى: أنت ملائكة من عند الله يحيى

هذا من الشأن. انتظروا قاًلا، ولها، أبْتَ الخاً، زِياداً لَكَ يشْتَهِ مـ: صـوـةـ مـشـهـهـ تـفـصـاـ. ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ اـتـ. التـمـثـيـاـ. كـانـهـ حـدـاءـ. كـانـهـاـ

جداول آزرع خليت فاسترت يعني كأنها كما قلنا هناك قيد في المشبه محفوظ - 00:58:02

وهو قيد يجعل المشبه متعددا هنا. اي كأنها في تخلية فرسانها اعتبرتها جداول زرع خليت فاسبطرت. هذا ما اراه في السورة والله تعالى اعلم طبعا لا ننسوا دائما ان البيت المفرد العلم - 00:58:25

التشبيه التمثيلي هو قول بشار ما قول بشار تذكرون قول بشار يا سلام كان مثار النقع فوق رؤوسنا واسيافنا ليل تهادى كواكب الان لأن مثار النقع فوق رؤوسنا واسيافنا بالنصب - 00:58:48

ليل تهادى كواكبه فشبّر فشبّه مثار النقع اي النقع او الغبار الكثيف الذي يكون عن طراد الخيل بعضها في بعض او يكون عن مطاردة الخيل في الحرب هذا الغبار الكثيف - 00:59:13

وشبه الاسياف اذا كان مثار النقع واسيافنا معطوف على المثار على مثار النقع اي كان الغبار المثار من طراد الخيل واسيافنا التي تلمع فيه هذا الغبار الكثيف ادى الى شبه ظلام. فلا يكاد الفارس يرى. لا يرى ماذا؟ الا لمعان السيوف. بماذا شبه هذه الصورة؟ وهذه صورة عبرية. لا تكاد تكون الا من - 00:59:33

ليل تهادى كواكبه بالليل الذي تهادى فيه الكواكب وتساقط فانظروا لها هنا وجه الشبه شيء مظلم تهادى فيه اجرام منيرة. هذا وجه الشبه. شيء مظلم تهادى فيه اجرام منيرة وترون التعدد في المشبه والمشبه به هنا وترون اداة التشبيه ما مذكورة. وترون ان الكلام بني اولا على التشبيه - 00:59:59

كان مثار النقع فوق رؤوسنا واسيافنا ليل تهادى كواكبه سبحان الله كنت قبل ايام اه اطالع رحلة ابي عبدالله ابن رشيد وهي رحلة عظيمة اه والرحلة فن مشهور عند علمائنا رضي الله عنهم رحمهم الله - 01:00:29

اهله رحلة عظيمة سماها بملء العيبة بما جمع بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة الى الحرمين الشريفين مكة وطيبة رحلة عظيمة جدا من سبعة اسفار ضخمة ويعني معظمها مطبوع فقد منها بعض الاسفار مع الاسف - 01:00:57

ومليئة بالفوائد والفرائد الحديثية والفقهية والاصولية والكلامية واحوال الناس وثقافتهم. لانه رحل من الاندلس او عفوا من آسبتا في المغرب الى اه المشرق. ومر بالشام ومصر وبغداد وحکى عن احوال اهله وذكر فوائد وفرائض علمية كثيرة. كان قد تكلم على قضية التصوير وله نظرات نقدية ثاقبة - 01:01:23

في هذه الرحلة حتى انها اذا جمعت كانت بحثا لطيفا مفيدا نعم رحلته الى المشرق ملء العيب بما جمع بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة الى الحرمين الشريفين مكة وطيبة. فتكلم على مسألة آآ تشبيه الاعمى ورد على احد اشياخه الذين التقى بهم رد عليه في مجلسه - 01:01:50

بان ذاك شيء قال هذا هذا تصوير يقوله العميان. فلا يحسنون تبين احسان ذاك الشاعر لكن والله نسيت البيت مع الاسف لانني مررت عليه سريعا طيب تكلمنا ايضا على انتقاء تشبيهه - 01:02:12

وانقاء كلماته في التشبيه خصوصا انتقاء جداول والشاعر لا يعجز ان يقول كلمة اخرى مثلا لكنه اختار جداول لما فيها من الجدل والتلوی وهذا مناسب جدا لسوره الخيل في الحرب - 01:02:33

طيب البيت الثاني يقول فيه فجاشت الي النفس اول مرة وردت على مكروها فاستقرت جاشت قلنا ان معناها اضطررت ذرعا وحميت من الفزع ارتفعت مثل القدر تجيشه فيرتفع ما فيها - 01:02:51

تضطرب القدر يرتفع ما فيها. فإذا آآ هذا على الاستعارة ان قلنا واثبتنا النجاشة في الاصل هي لمعنى محسوس نعم جاشت القدر كما سنرى ان شاء الله تعالى - 01:03:13

فجاشت الي النفس اول مرة وردت على مكروها فاستقرت فعل مزيد بثلاثة احرف قبل الفاء والزيادة فيه لاي معنى يا كرام ما معنى الزيادة في استقرت المبالغة قر واستقر. احسنتم - 01:03:28

طيب فجاشت الي النفس اول مرة. يا سلام فجاشت هنا خلاف ما رأيكم في الفاء على نحو ما قررنا ما رأيكم في الفاء الفصيحة لا يكفي وهذا غير كاف هذا معنى. اريد الاعراب - 01:03:48

انا قلت انها عاطفة نعم يقول نعود الى الابيات حتى ابين حتى ادافع عن قولي طبعاً آآ هذا مفهوم كلام التبريري رحمة الله تعالى والرجل مظلوم كما يعني آآ اشير اكثر من مرة انا احاول في هذا الشرح ان ادفع عن الامام التبريري - 01:04:20

وان ابين قيمة شرح الاعلم كذلك ولا نريد ان نظلم امامنا المرزوقي رحمة الله واحسن اليه فمكانة شرحه محفوظة اه هو يقول بعد ان ذكر البيتين الاولين لما رأيت الخيل ولما جاشت نفسي - 01:04:45

كما قلنا هتفت فجاشت الفاء حرف عطف الفئة هذه عاطفة للترتيب والتعليق والسبب وهي الفصيحة حين تفصح عن النتيجة لا عن المذوف ها هنا وقد اشرت الى هذا مارا اذا انجاشت معطوفة على رأيت - 01:05:05

مثلاً في محل جر انظروا خليت فاسترت هذه من قيد جداول لكن جاشت معطوفة على رأيت. يعني حين رؤيتي الخيل وجيشاني نفسني واضطرابها هذا ما اراه اه ماذا قال جمهور المتكلمين في هذا - 01:05:25

المتكلمين في هذه الابيات من النقاد والادباء انقسموا فريقين او ذكروا رأيين. الرأي الاول ان الفاء عاطفة وان الجواب مذوف وان الجواب مذوف الرأي الثاني وهو ان الفاء زائدة. في جواب لم - 01:05:54

عجاشة هي جواب لما ونسبوا الى الاخفش والkovيين وقالوا ان الفاء زائدة يعني لما رأيت الخيل جاشت الى النفس اول مرة. لكن قلنا هذا بسبب اسقاط بيت او سقوطه سهوا او اختياراً من الامام من الامام ابي تمام رحمة الله - 01:06:15

بسبب اسقاط هذا البيت حصل اضطراب. او انه اسقطه وهو يريد انه استثناف لكن في هذا منازعة قد لا يسلم في هذا فانظروا لها هنا مرة اخرى في الديوان الظاهر الارتباط - 01:06:36

هتفتوا هذه جواب لما انا سعود فقط الى كلام التبريري مرة اخرى. لنرى ما قالها هنا هذا كلام التبريري نعم اه ماذا يقول لا ليس هذه ليس هذا ليس هذا. نعم - 01:06:52

هنا انظروا ماذا يقول هل يجوز ان تكون الفاء في جاشة زائدة في قول الكوفيين وبالحسن ويكون جاشة جواباً للمرة. والمعنى لما رأيت الخيل هكذا خافت نفسي وطريقة اكثر البصريين في مثل ان يكون الجواب مذوفاً - 01:07:17

انه قال لما رأيت الخيل هكذا فجاشت انظروا هنا معطوفة على رأيته دجاجة نفسي فردت على ما كرهت طعنت او ابليت بذلك على ذلك قوله علام تقول الرمح يتقل ساعدي اذا انا لم اطعن اذا الخيل كراتي - 01:07:36

وهذا مدى آآ ذكره مجمل الشرح ولم يذكر احد انها جواب لما فيعني الانسان يتهم لكن ارى والله اعلم ان هتفت هي اولى بالجواب. وان كان ذاك الثاني في الظاهر ابلغ لان حذف الجواب في مثل هذا - 01:07:57

بلغ جداً بلغ جداً آآ ويكون لاغراض شتى. انظر مثلاً الى قوله حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم فادخلوها خالدين ثم ماذا - 01:08:17

اين جواب اذا جاؤوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الكوفيون قالوا الواو زائدة غفر الله لنا ولهم هناك بهاء في المعنى عجيب والله حتى اذا جاءوها وفتحت البصريون قالوا لا الواو ليست زائدة. الجواب مذوف - 01:08:45

والوا هذه واو الحال وبعدها قد مقدرة فاذا جاؤوها وقد فتحت ابوابها. يعني مفتحة ابوابها. لانه قال تعالى في اية اخرى مفتحة لهم الابواب وهذا شأن اهل الكرم شأن اهل الكرم والله تعالى المثل الاعلى - 01:09:06

اهل الكرم يفتحون ابوابهم للضيوف قبل ان يأتوا مرحباً بمجيئهم الجنة ترحب بهم قبل ان يأتوا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها. يعني وقد فتحت من قبل اين الجواب لا ادرى - 01:09:23

واظن ان احداً منا لا يكاد يدرى ما تقدير الجواب المناسب لان المقام مقام دهشة الاية حكت بحال لسان المؤمنين حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم - 01:09:43

اي جواب مناسب لهذا الشرط اطلق عنان القول لنفسك. وقدر ما تشاء مما لذ وطاب رأوا خيراً عظيماً دهشوا فرحاً لا اعلم لا ادرى هذا في الجنة حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها. لكن انظر في النار اذا جاءوها فتحت - 01:09:59

لانه النار لزيادة الايام بعد هذه الرحلة الطويلة في الحياة الدنيا. وبعد الاعداد التام بارسال الرسل والرسالات. خلاص انتهى الامر النار

01:10:30 مهيئة معدة ابوابها لتكون احلى وتنزع اكثر -
نسأل الله ان يحفظنا من نار جهنم بفضله ورحمته وعفوه حتى اذا جاءوا فتحت في النار انه ان علي مؤصلة في عمد ممددة
الشيخ عوف يقول انه لم يبلغهم بيته هتفت. نعم ربما يعني الشارح يكتفي - 01:10:50
ما اختاره ابو تمام في الحماسة. والظاهر ان نسخ الحماسة قد اجمع على اسقاط هذا البيت. يعني هذا البيت غير موجود لانه لم يوجد ذهبا الى التقدير جميل جدا فعلا. وله نظائر - 01:11:19
اول نظائر كثيرة في كلام الله سبحانه وتعالى وكلام العرب لكن نعم نذهب الى التقدير اذا تعذر اذا تعذر التحرير. تحرير
الظاهر. والظاهر موجود والله اعلم ان الجواب هو هتفت - 01:11:35
01:11:51 هتفت اعتذر ليس هتفت هتفت طيب قال وجاشت الي النفس اول مرة. ما معنى الله ما معنى الى فجاشة الى النفس كيف جاشت
الي ؟ معنى الانتهاء فيها؟ شيخ او في هذا لا يمكن ان تقول ثم رجعت اليه. يعني هي طارت ثم رجعت اليه. لا آآ هذه الحالة الاولى -
انفجاشت اليه هي الحالة الاولى لا الثانية لا يصح قوله حينئذ. صعب شاشة في اقتربتما اقتربتما وقد ذكر النحيون ان الى تأتي
بمعنى عند للعنديه تأتي ايضا بمعنى ماذا نعم يا كرام - 01:12:47
ايضا معنا ماذا من احسن الله اليك ابتدائي الغاية المكانية المعنوية يعني فجاشة النفس كائنة مني. وهذا يقال في مقام التوكيد. هي
النفس منه طبعا لكن يقال هذا في كثير من كلام العرب للتوكيد - 01:13:22
فمن الابتداء الغاية تعلق بحال مقدمة محدوقة عن النفس النفس كائنة مني ولك ان تقول انها للتبعض يعني هي بعض وكأن هذا
المقام مقام وتوكيد وتعجب. فجاشت الي النفس اي مني - 01:13:38
01:13:58 وهل له نظائر؟ له نظائر في الكلام منه اه قول الشاعر يقول وقد علیت بالكور فوقها ايسقى فلا يروي الي ابن احمر ايسقى فلا يروي
الي انما هي يروي مني -
وكذلك في حديث النبي عليه الصلاة والسلام لما جاء الى المدينة وارد ان يبني المسجد طلب من بنى النجار ان يثامنوه في ارضهم
فماذا قالوا له؟ رضي الله عنهم. قالوا والله - 01:14:16
لا نطلب ثمنه الا الى الله يا عيني بمعنى مين؟ انما نطلب ثمنه من الله لا من غيره اذا فجاشت الي النفس. الف النفس نائبة عن ضمير
المتكلم. اي نفسي - 01:14:33
ولذلك قلت ان مجيء مني للتوكيد في مثل هذا الموطن التوكيد نعم وقلنا ان جاشت معطوفة على ردت كما ذكرنا عفوا معطوفة على
رأيت وردت معطوفة على جاشة اذا كانت بالفاء - 01:14:48
معطوفة على شاشات في محل جار بالعطف وردت على مكروها او حتى اذا كانت بالواو لانه فجأة بالفاء وروي وجاشت فردت
وجاشة وردت فجاشت فردت فجاشت وردت روي كل هذا - 01:15:07
وردت معطوفة على هشاشة فهي مثلها في محل جر ردت على مكروها. ردت على هذا الشيء للاستعلاء المعنوي تعلق بي ردت
فاستقرت معطوفة على ردت في محل جر العطف اذا هنا يصف فزع نفسه واضطرابها وقلتها. بعد ان رأت مشهد الخيل المهيوب -
01:15:26
ثم يصف قصره ايها على المكره وردتها اليه حتى سكتت واستقرت اذا قلنا اذا ثبت ان جاشة انما تستعمل اولا كلام العرب اه في
المحسوس وهو قولهما جاشت القدر اذا غلت واضطررت وارتفع ما فيها - 01:15:49
حينئذ يكون في قول هذا استعارة اما تصريحية بان يكون شبه اضطرابها بالجيشان ثم آآ يعني اشتق آآ من جاشة بمعنى الطربة او
من الجيشين بمعنى الاضطراب فعلا وهو جاشة ف تكون الاستعارة تصريحية. يعني اضطررت شبهها بجاشة حذف المشبه - 01:16:10
ما ابقى المشبه بي هذه استعارة تصريحية تبعية لانها جارية في المشتق واما ان تقول انها استعارة مكنية شبه النفس بالقدر حذف
المشبه به كان عنه بشيء من لوازمه فالاستعارة مكنية - 01:16:29

اما هذا واما هذا. هذا ايضاً من مراها سنختم باشياء لطيفة جداً ان شاء الله من من مصادر نفيسة الادب والنقد اولاً قوله اول مرة
هذا اعتذار وانا لم اظفر به هذا مما يعني فقmetه من: كلام الائمة - 01:16:46

ان قوله اول مرة اعتذار لما يشتراك فيه الناس جميعا اول الامر حين تنزل الشدائـنـ ولذا قال المرزوقي اعترض بعضهمـ طيب انا سانقلـكم الى قولـ المرزوقيـ اهـ طيب استاذـهـ اهـ جـابرـ تقولـ اـحدـ فيـ اـبلغـ - 01:17:06

فكانه اه مظروف حاشت الي النفس فحاشت في النفس - 01:17:26

تكون حينئذ للظرفية المكانية المجازية نعم هذا ما رأيكم؟ يعني هذا مما يفكر فيه كذلك طيب يقول اذا اول مرة هو اعتذار. نرى ما قاله آن المرزوقي . وسنتكلمه بعد قليلا .. بما اطلت عليكم قليلا. سامحونا - 03:18:03

يقول ابو الحسن ابو علي عفوا ابو علي المرزوقي . اعتذر ابو علي يقول اعترض بعضهم فقال لولا انه جبن لما جاشت اليه النفس قال ومثله في الرداعة قوا ، عنترة اذ بتقو : ب ، الاسنة لم اخمن عنها - 01:18:26

ولكني تضيق مقدمي هلا قال العباس بن مرداس اشد على الكتبية لا ابالي. حتفي كان فيها ام سواها انظروا الى تلطف ابي عل بالتهفة ماذا قال ايه على ؟ وليس الامر كما تهتم - 01:18:47

لأن ما ذكره عمرو وعنترة بيان حال النفس ونفس الجبان والشجاع على طريقة واحدة فيما يدهمها عند الوهلة الاولى. ثم يختلفان فالجبان يركب نفرته والشجاع يدفعها فيثبت فاما قول العباس ابن مرداس فليس مما ذكرها ذكرها. عمرو بن معد كرب - 01:19:05
وعنترة وانما هو بيان الحالة الثانية. وما يعزم عليه بعد الاعتصام والمراجعة والتمسك. فاعلمه ان شاء الله. يا سلام هذا كلام ابي علي في ابانته هذا انه ليس مما يعاب به - 01:19:29

اه عمرو طيب نعم يقول الشيخ عوفة هل يمكن ان نجعله من الاحتراس طبعاً؟ نعم لذلك هو قال آفجاشد الي النفس احترس في اثناء الكلام حتى لا يظن انه - [01:19:44](#)

حال منه وانما او انه آحال دام منه وانما اشار اعتذر واسرار الى ان هذا مما يدهم الناس في الوهله الاولى فلا يعابون به نعم احسن
الله اليكم اه طيب - 01:20:01

هذا شيء اذا لاجل هذا كما قلت قال ابن قتيبة في الشعر والشعراء وعمرو احد من يصدق عن نفسه في شعره ولقد اجمعوا رجلي بها.
حضر الموت واني لغور. ولقد اعطفها كارهة حين للنفس من الموت هرير - 01:20:21

كل ما ذكر مني خلق يعني الفرار او حديث النفس بالفرار والثبوت بعد ذلك قال كل ما فاتني بمال التوكيد بين المضاف والمضاف اليه
كل ما ذلك مني خلق وبكل انا في الروع حديب. والله ما اصدقه - 01:20:45

طيب يا سلام يقول الشيخ رضوان لعلها كخيفة موسى يعني هذا مما يعرض للنفس اول الامر حين تدهمه الاشياء يعني يتفاوت الناس في تلقى الحوادث العظيمة فبعضهم يدهم الأمر فيصبه من يصيب الناس لكن في لحظات قليلة - 01:21:06

يراجع نفسه ويثبتها وبعدهم يطيل يطول به الامر قليلا، وبعدهم يطول به الامر كثيرا وبعدهم يستمر على هذه الحال اسئل الله السداد والثبات كل ما ذلك منه خلقه وبيكا، انا في الروعة حذير واختتم هذا المجلس - 01:21:36

في اه نقل نفيس ان شاء الله تعالى من الاشباء والنظائر للخالديين فيه نقل نفيس وقف عليه انظروا ماذا قال او ماذا قال؟
طبعاً هما اخوان بالمناسبة اخوان في النسب - 01:21:57

اخوانى في طلب العلم اخنهم ما وصليان الله اعلم هما موصليان في الاصل نعم ذهب الى بغداد وتعلما فيها الاول ابو بكر والثانى ابو سعيد لعله كذلك لا ادع بحثاً عن هذا، مراجعة هنا، لـ: علـ. كـاـ. حـاـ. الاشـاهـ وـالـنظـائـاـ. الـخـالـدـيـ: آـهـ حـمـاسـةـ الـخـالـدـيـ: - 01:22:14

فيها نظرات نقدية عظيمة انظروا ماذا قال ومن خبيث الهجاء وممضه قول عمرو بن معد كلب في جرم ابن زيان. اذا هذا من خبيث المحاء وسنقف عليه ان شاء الله فـ .الدرس .القادم - 01:22:35

اذكروا قوله اما قوله لما قال ومن خبىط الهجاء وممضه كان القرية حين قال قرأ وجاشت الى النفس يقول اين اللجاج؟ هذا هجاء

لنفسه ارأيتم كيف يتتبع المؤلف البارع خطارات نفس القارى - 01:22:51

قال اما قوله وجاشت الي النفس البيت اكمل البيت فلو ان شاعرا اراد هجاءه باقبح من هذا البيت ما قدر على ذلك لانه ذكر ان نفسه حسنت له الفرارا وجاشت من الخوف - 01:23:11

فردها على المکروه حتى استقرت قال الظاهر قال اذا هجاء لنفسه بل لعل احدا لا يهجوه باقبح مما هج به نفسه لكن ماذا قال الا وهذا استثناء استدراكي للتحقيق - 01:23:31

الا ان جماعة من الشعراء الفرسان قد اتوا بهذا المعنى واستحسنوا القبيح منه وهم فرسان العرب منهم عمرو بن معدی كرب. وقد ذكرنا قوله و منهم عمرو بن الاطناب في قوله وقادمي على المکروه نفسي - 01:23:50

وضربی هامة البطل المشيخ وقد ذكرناها في اوائل هذا الكتاب واخذه اخر فقال فانك لو سئلت بقاء يوم على الاجل الذي لك لن تطاعی وقد سبق ذكرها وهي لقطري ابن الفجاءة المازني. وقال اخر اقول لنفس لا يجاد بمثلاها اقلی عتابا ابني - 01:24:07

مدبر ومثله لدرید جاشت الي النفس في يوم الفزع لا تکثري ما انا بالنكس الورع الي النفس في يوم الفزع لا تکثري ما انا بالنكس الورع. وهذا كثير جدا فاذا كان عمرو بن معد كذب وابن الاطناب وامثالهما من فرسان الجahلية ومن شهرت او شهرت لهم المقاومة في الحروب يذکرون - 01:24:30

في اشعارهم ان نفسهم همت بالفار فعذر الله ابا العمر الطبیري واسبابه في ذكرهم من الفرار ما استحسنها واستجابه غيرهم من الفرسان المعدودين. ولو تتبعنا في هذا الموضوع هذا المعنى من اشعار القدماء لاتسع ذلك ونحن نأتي به في مواضع اخر على ما شرطنا ان شاء الله تعالى. والحمد - 01:24:57

للله رب العالمين نكتفي بهذا القدر وجزاكم الله خيرا نلتقي ان شاء الله تعالى اه في المجلس القادم. كما اذا حمي الوطيس احسن الله اليكم نعم كما اذا حمي الوطيس واحتمينا برسول الله صلی الله عليه وسلم - 01:25:22
وخيرا جزاكم الله فيكم وسلمكم شكر الله لكم جميعا امين يا رب - 01:25:43